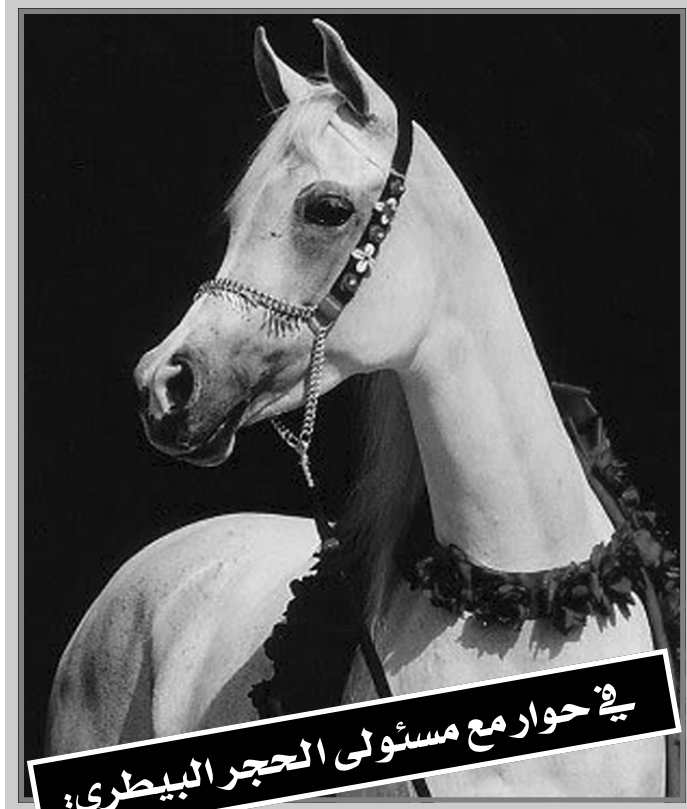


منذ ثلاث سنوات فقط.. أصدر
الاتحاد الأوروبي قراراً بحظر
استيراد الخيول المصرية، ومن
بعدها سارت على دربه دول الخليج
العربي. أما أسباب الحظر.. كما
قالت اللجنة التي زارت مصر
لتقييم الفصيلة الخيلية، إنها
وجدت أخطاء وقصوراً في إصدار
الشهادات الصحية التي يتم
بموجبها تصدير الخيول. زرت
إدارة الحجر البيطري وسألت
المسؤولين فيها.. وكان هذا
التحقيق..

التقيت كلا من: د. يوسف ممدوح
شلبي رئيس الإدارة المركزية
للحجر البيطري والفحوص
في البداية سألت د. يوسف
ممدوح شلبي:

■ ما أسباب حظر استيراد
الخيول المصرية من قبل الاتحاد
الأوروبي ودولة الإمارات؟

■ في عام ٢٠١٠ زارت لجنة
من الاتحاد الأوروبي جمهورية
مصر العربية لتقييم وضع الفصيلة
الخيلية، فوجدت أخطاء وقصوراً
في إصدار الشهادات الصحية
والتي بموجبها يتم تصدير الخيول
المصرية، كذلك وجدت قصوراً في
إجراء التحليلات على عينات الدم
المسحوبة، كما أن الأدوات
والأجهزة المستخدمة في التحليلات
الخاصة بعينات الدم غير مؤهلة
لإجراء مثل تلك التحليلات.



في حوار مع مسؤولي الحجر البيطري:

الخيول العربية في مصر ثروة مهكرة.. وهذه الأسباب

د. مصطفى فايز
أستاذ الطب البيطري
جامعة قناة السويس



كما يتم حالياً
التفاوض مع دولة
قطر بشأن إعادة
فتح باب استيراد
الخيول المصرية.

رقابة صارمة

■ وأسأل د. حاتم
فراج ما دور الإدارة
المركزية للمحاجر فى
الرقابة على الخيول
التي تسافر لحضور
مهرجانات وسباقات
دولية؟

■ تتم دراسة الموقف
الوئائى للدولة المضيفة
للمهرجان أو السباق، وإذا
كانت خالية من الأمراض يتم
السماح للخيول بالسفر.

وعند رجوع الخيل ثانية يتم
وضعها تحت إشراف الحجر
البيطرى لمدة ١٠ أيام وسحب
عينات دم للتأكد من خلوها من
الأمراض.

■ ما أوجه التعاون التي من
الممكن القيام بها بين الهيئة
العامّة للخدمات البيطرية
والمؤسسة المصرية الدولية
لرعاية الخيول والهجن؟

■ من الممكن تدريب أطباء
بيطريين على أمراض الفصيلة
الخيالية، وكذلك التدريب على
«التوصيف» و«التشبيه» الخاص
بالخيول العربية بالتعاون مع محطة
الزهراء وكذا عمل مؤتمرات طبية
خاصة بالخيول تحت شعار الهيئة
العامّة للخدمات البيطرية وإمداد
الجمعية بالكوادر الطبية اللازمة.



وطالبت لجنة الاتحاد الأوروبي
بإجراء تطوير فى عمل الشهادات
الصحية التي بموجبها يتم
تصدير الخيول المصرية.
وطالبت اللجنة أيضاً
بإصدار تشريع يحكم حركة
الفصيلة الخيلية؛ من حيث
التحكم فى التحصينات
وجداول مواعيدها وحالة
المزارع والعقوبات الخاصة
بالمخالفات.

إجراءات جادة

■ إذا ما الإجراءات
التي قامت بها الهيئة
العامّة للخدمات

البيطرية ممثلة فى الإدارة
المركزية للحجر البيطرى
بخصوص هذه المشكلة؟

■ قامت الهيئة بإصدار قانون
تشريعى كامل يختص بحركة
الخيول من جنوب الجمهورية
لشمالها، عمل مسوحاً فسيولوجية
وأخذ عينات دماء دورية، الإبلاغ
عن الأمراض التي يتم رصدها،
سن عقوبات للمزارع المخالفة، وكذا
عقوبات على الطبيب البيطرى
المسئول عن المزرعة المخالفة.

كذلك تم تتبع أربعة أمراض
للفصيلة الخيلية وجارى مسح باقى
الأمراض.

كما قامت الهيئة بسحب عينات
دم للخيول الموجودة فى المزارع
المسجلة رسمياً لدى محطة الزهراء
الحكومية، ويتم عمل برنامج معين
للتحصينات بحيث لا يكون
التحصين عشوائياً، وتم إخطار

إجراءات تشريعية وميدانية تقوم بها الهيئة العامّة للخدمات البيطرية من أجل إعادة فتح باب سفر وتصدير الخيول المصرية

لجنة الاتحاد الأوروبي بكل
الإجراءات التي تم اتخاذها، كما
عرضت الهيئة على اللجنة إمكانية
سحب العينات وتحليلها فى أى
معمل دولى، وتم اقتراح «معمل
دبى» وذلك مقابل تقليل القيود
المفروضة على حظر استيراد
الخيول المصرية.

ولم يتم الرد على الهيئة من قبل
الاتحاد الأوروبي حتى الآن
بخصوص هذا الشأن.